

منهجية التاءات الخمس في تدارس القرآن الكريم (3) مفهوم تدارس القرآن .. كيف نفهمه ونطبقه؟

عبدالقادر العثمان

تدارس القرآن اساس في ان تلج الى هذه المنطقة العظيمة ان تحيا مع كتاب الله. طيب اذا قلنا نريد ان نتدارس القرآن ان نتدارس ايش ما الذي يتبادر الى دينك؟ حين اقول اريد ان اتدارس معكم القرآن. ما الذي يتبادر الى الذهن - 00:00:00

ها سيدي التفسير اذا اريد ان افهم القرآن. جميل. اذا احدى نقاط التدارس القرآن انا افهم القرآن. جميل كمان جميل نتدارس القرآن ماذا نفعل ايش رأيكم تصحيح التلاوة من التدارس - 00:00:20

ولا ما له علاقة بالتدارس؟ طبعاً. جميل. اذا هو جزء من التدارس شو اكل خفته؟ يعني جماعة التجويد هم يتدارسون القرآن اذا تدارس القرآن الكريم هو نوع آآ تصحيح تلاوة القرآن الكريم وان نتعاون في تصحيح التلاوة وضبطها هذا جزء من تدارس القرآن. شيخ منين عم بتجيب هذا المعنى؟ من وين بدنا نجيب - 00:00:36

بالدليل انه التصحيح جزء من التدارس؟ الها اصل اصيل نعم؟ يتلون ويتدارسون ما قال يصحون ها؟ سيدنا جبريل في حديث جميل جميل اجابة رائعة الها اصل اصيل وين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش يسوي - 00:00:54

ايش يسوي مع جبريل كل ليلة من ليالي رمضان فيدارسه القرآن. شلون كان يدارسه القرآن؟ وانك لتلقى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم كمان ايش كان يسوي مع جبريل - 00:01:19

فاذا قرأناه فاتبع قرأه ورتل القرآن طب هو ما بيعرف كيف يرتل. قال له اقرأ قال له ما انا بقارئ كيف يرتل لا يعني كيف يرتل فاحذه من جبريل اذا هذا اصل اصيل وموضوع تصحيح التلاوة هذا من تدارس القرآن - 00:01:36

جميل كمان يا سلام اذا الاجتماع لتدارس القرآن لانه التدارس يا اخواني على وزن تفاعل. ولما يكون في تفاعل معناته في اكثر من شخص يجتمعون. اقلهم اثنان اقلهم اثنان جبنها - 00:01:54

جميل نفس الحديث اقل شيء في التدارس اثنان لان وجود الاثنين معناته في زاويتين تنظر الى الاية معناته في عقليين يفكران وكل واحد له خلفياته. وله الكفايات العلمية والمعرفية. ما شاء الله الشيخ عثمان متمكن في جانب اللغة. فما بنشوف الا - 00:02:17

بيجي يقف مع الاية طيب ليش اجت اه اه ان اه في بداية السورة ما مدلولها ما ما الاثر الذي ينعكس في الفهم من مجيء هذا التأكيد في بداية الاية؟ ها - 00:02:35

الشيخ مثلاً له اجتهاد في موضوع علم المنطق ودلالات الالفاظ فحين نقول مثلاً قول الله تعالى فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ايش بده يقول للشيخ سعد؟ بقول هذا من دلالة المفهوم - 00:02:52

في عنا مفهوم نسميه مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة. يدرس في المنطق وفي اللغة وغير ذلك واصول الفقه طب ايش بدنا نطلع دلالة اه مفهوم الموافقة من الاية شنو نطلع مفهوم الموافقة - 00:03:15

فلا تقل لهما اف ايش يعني الموافقة؟ يعني ما سكت عنه في النص يوافق لحكم المنطوق به مع كون المسكوت عنه اولى هذا معنى دلالة الموافقة شلون معنى هذا الكلام؟ يعني اذا قال الله تعالى فلا تقل لهما اف - 00:03:29

فما هو اعلى من هذه اللفظة اولى بالتحريم اذا اذا كان مجرد اه ان تقول لهما اف نهى الله عنه فما بالك برفع الصوت وسبهما وشتمهما وتناولهما العبارات والايذاء. اذا مسألة عظيمة. اذا اذا كان مجرد قول اف نهى عنه - 00:03:51

فالمسكوت عنه في الآية ايش المسكوت عنه كل شيء اعلى من هالاف كل شيء اعلى منها هذا سكنت عنه الآية. لكن الحكم يشملها ها جميل اذا اخواني كل اخ لديه نظرة في الآية واحد متمكن في التجويد فيفيدنا ويصحح التلاوة يضبطها. هذا كله من تدارس القرآن - [00:04:15](#)

طيب اساس فهم العبارات والمصطلحات وين شيخنا الشيخ حسين اول ما بنبدأ بتعريف اي مصطلح او اه اي شيء استخدم اصطلاحه من كل اللغة طيب خلونا نشوف التدارس في اللغة - [00:04:36](#)

يعني استعمال لفظة التدارس في ماذا يستعمل لغة مما يستعمل في المدارس القراءة اه وليقولوا درست ايش يعني درست؟ تلقيته من غيرك اذا القراءة نوع من انواع التدارس في كلام العرب - [00:04:50](#)

جميل. طب كيف نطبقها في في في تدارسنا للقرآن؟ ما الذي ينبغي ان نفعل حتى تنعكس هذه اللفظة وتطبق اذا القراءة بين المتدارسين لتصحيح التلاوة هذا نوع من المدارس. يشتمل عليه كلام العرب. طيب معنى اخر - [00:05:14](#)

في مفهوم المدارس كثرة النظر وكثرة القراءة كثرة القراءة والنظر في الايات والتأمل هذا من كلام العرب لمفهوم المدارس ها اه ابن عاشور رحمه الله تعالى ماذا يقول؟ يقول اه بما معنى كلامه يعني دارسته الكتاب او درس الكتاب بمعنى كرره وتأمله - [00:05:31](#) وتدبره وقرأه على تمهل بغرض الحفظ اذا النظر والتكرار هذا نوع من التدارس. كيف نطبقه في تدارس القرآن ظاهر ظاهر كثرة القراءة والنظر. اذا لابد لنا عند تدارس القرآن الكريم ان ننظر الى النص القرآني الى الايات القرآنية ان نتأمل فيها ما سبب التقديم؟ ما سبب - [00:05:55](#)

والتأخير لماذا اتى في السياق للقرآن هناك في عبارة احيانا بيستعملوها الاخوة بيقول لماذا قال الله تعالى كذا؟ هذا نص عليه عدد من اهل العلم انه ينبغي ان تنبهوا من قلة الادب مع الله - [00:06:18](#)

لا نقول لماذا قال الله كذا؟ فهو لا يسأل عما يفعل. جل جلاله. فالاصل ان نقول اتى في السياق القرآني اللفظة الفلانية ما سر ذلك لماذا اتى في السياق القرآني كذا؟ لماذا اتى النص كذا؟ واضح؟ ولا نقول لماذا قال الله - [00:06:30](#) واضح يا اخواني؟ هذه عبارة ينبغي ان نجنبها خصوصا اه في اه مخاطبتنا لطلابنا حتى تستوعب وان ينبغي ان نتنبه ونحذر منها. اذا تكرار النظر من عدة اشخاص هو نوع من - [00:06:44](#)

ايضا تقول العرب اعني المدارس يعني اه نحنا من من منطقة اسمها معرة النعمان. في ريف اه هو الاصل الذي نحن منه اسمه قرية الغدفة شمالي قرية الغدفة هذه في منطقة بيسموها البيدر مش عارف اذا بتعرفوا هذا المصطلح. البيدر ايش؟ المنطقة التي يوضع فيها يجمع فيها الحب ثم تأتي المكنت التي - [00:06:54](#)

بايش يا شيخ سعد؟ بدرسها ايش يعني الدراسة؟ لما بيحبوا العدس مثلا وبحطوه هيك بجمعوه توم كبيرة وبتبدأ الدراسة تأكل العدس ماذا تفعل؟ ايش بتفعل الدراسة؟ بتنقيها. جميل. تنقي الحب - [00:07:20](#)

للخلوص الى اللب عفوا تنقي القشر الحب من القشر حتى تخرج لك اه الخلاصات التي في هذه الكومة جميل شيخنا آآ كيف نطبقها سيدي؟ يعني شلون بدنا نتدارس بناء على هذا المصطلح او هذا الاستعمال اللغوي؟ - [00:07:36](#)

الكلمات. جميل. اذا تحليل الايات شوف نفس العبارة انت تقولها. تحليل الايات للخلوص الى مقاصدها وهداياتها. بيحي انا تأمل قول الله تعالى مثلا عينا يشرب بها عباد الله. يفجرونها تفجيروا - [00:07:53](#)

شيخنا انت بتروح على عين تشرب بالعين ولا تشرب من العين من العين طيب ليش قال عينا يشرب بها عباد الله؟ الاصل انا اشرب من العين. لماذا تغير الاستعمال ليش قال عين يشرب بها - [00:08:14](#)

كيف سيدي؟ وشدة الالتصاق بالعين شدة الالتصاق بالعين القرب من العين لا المعنى ما زال بعيدا لقاء العين يشرب اليها عباد الله؟ لانها فعل نظر الى ولا نقول نظر بيستخدم - [00:08:34](#)

انت عمذهب الكوفيين. من اهل اللغة من يرون ان اه جواز استعمال حروف الجر في غير ما وضعت له اه وبعضهم يرى ان تغيير استعمال حرف الجر في غير ما استعمال له له معنى اضافي. وهذا الذي اه يعني له يعني القول الراجع - [00:08:55](#)

جميل لماذا قال يشرب بها هنا اخواني في معنى اضافي قد تذهب لتشرب من ماء من يعني من ماء العين او تشرب كأس الماء فيكون مثلا فيه شيء من الملوحة. هل تستعذب الشرب - [00:09:13](#)

لا تستعذبوا اه قد يأتيك الماء في الصيف حارا هل تستعذب الشرب وتلتذ به لا اه المي كبريتية جيت تشرب رائحتها مزعجة فقال اهل العلم لما تغير استعمال المعمول هنا - [00:09:32](#)

دل على معنى اضافي. ما هو المعنى الاضافي قالوا وعينا يشرب منها عباد الله ويلتذون بها فدل على معنى التذاد لان الشرب من غير التذاب يفقد كثيرا من النعيم التقدير بالمعنى - [00:09:50](#)

من اين اتى؟ من وين جينا هاي الفهم نتيجة تغيير الاستعمال وهذا كثير هذا يسمى التضمين. التضمين يكون في الافعال ويكون في الاسماء ويكون في الحروف وامثلته كثيرة تمام شيخنا؟ اذا تغيير الاستعمال دل على الاصل اننا في التدارس نقول - [00:10:09](#)

طب ليش قال بها يشد نظرك حين تحلل الايات حتى تصل الى المقاصد والهدايات ينبغي ان تحلل هذه الالفاظ. جميل ايضا من المعاني التي تستعمل في المدارس المحو شلون شيخنا بيقولوا العرب على المحو؟ - [00:10:27](#)

الاثار قد ايش صار فيها؟ قد اندرست مش هيك؟ واندرست اثارنا اندرست يعني انمحت اه شو علاقة المحو بالتدارس نعم جميل اذا يحصل العلم عند تدارس القرآن الكريم وينمحي الجهل ايضا - [00:10:44](#)

الفهم الخاطي يذهب ويحل مكانه الفهم السليم. اذا المحو محو الجهل وتحصيل التزكية. وختاما المعنى الخامس لمعاني التدارس في كلام العرب. التذليل والترويض. تقول العرب درست البعير. اي ذلته هيك هات يا شيخ سعد الله يصبرك علي بدها تم اسألك - [00:11:10](#)

ها سيدي شلون يعني التذليل والترويض؟ جميل اذا ان احتاج ان اروض نفسي وآآ اكسبها شيئا من الرياضة هذه رياضة النفس التي هي ايش في الاسلام عندنا بنسبها؟ التزكية. ركن الاحسان - [00:11:32](#)

اذا الاستعمال الخامس لمفهوم المدارس التذليل والترويض بمعنى انني لاحظ رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ حديث آآ ابن عباس وهو يحدث عن رسول الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه شيخنا؟ اجود الناس - [00:11:51](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان فل رسول الله حين يلقاه جبريل اجود بالخير من من الريح المرسلة لاحظوا اثر مجلس التدارس على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ابن عباس - [00:12:11](#)

آآ كان رسول الله اجود الناس. كلمة اجود تكررت في الحديث ثلاث مرات طيب اجود الاولى هاي مقارنة مع مين؟ اول واحدة كان رسول الله اجود اذا هذا معاملة الناس مقارنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وعموم الناس هو اجودهم - [00:12:33](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان. اجود هون مقارنة بين مية ومين بين حال رسول الله في رمضان وفي غير رمضان فلرسول الله حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة؟ - [00:12:51](#)

ايضا حال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مجلس التدارس ومن غير مجلس التدارس تعذيب اذا اثر التدارس بترويض المسلم على اخلاق القرآن - [00:13:05](#)